AL IBRAH: JOURNAL OF ARABIC LANGUAGE EDUCATION
DESEMBER-2024, VOL.7, NO.2, PAGE.1-16
ISSN (P): 2622-4380; ISSN (E): 2622-6006
©2024PBA IAIN PALOPO. *http://ejournal.iainpalopo.ac.id/index.php/ibrah*

تحليل عوامل صعوبات قراءة النصوص اللغة العربية في الصف الخامس بمدرسة المرشيد الإبتدائية الإسلامية باندونج

[1]**ESA CAHYANI,** [2]**SITI SANAH**
THE GRADUATE PROGRAM IN ARABIC LANGUAGE EDUCATION AT SUNAN GUNUNG DJATI STATE ISLAMIC UNIVERSITY BANDUNG
Email: esacahyani18@gmail.com
siti.sanah@uinsgd.ac.id

Abstract

Reading skills are one of the language skills in learning Arabic after speaking skills. Maharah qira'ah is the ability to read Arabic texts fluently, in accordance with the correct pronunciation of letters, vowels, and Arabic grammar, and to understand the content of the texts accurately. However, many problems are encountered by students when learning Arabic as a foreign language in Indonesia. This study aims to identify the factors that cause difficulties in reading Arabic texts among fifth-grade students at Madrasah Ibtidaiyah Al-Mursyid. This research employs a descriptive qualitative approach with a population of 17 students, and the sample used in this study is a total sample. Data were collected through observation, interviews, questionnaires, and documentation. The research was conducted at Madrasah Ibtidaiyah Al-Mursyid in Cicaheum, with data sources including fifth-grade students and Arabic language teachers. The results of the study indicate that the factors causing difficulties for fifth-grade students in reading Arabic can be classified into four categories: linguistic factors, non-linguistic factors, internal factors, and external factors.

Keywords: Difficulty Factors, reading skills, Arabic language.

ملخص البحث

تُعَدُّ مهارة القراءة جزء من المهارات في تعلم اللغة العربية بعد مهارة الكلام. المهارة القرائة هي القدرة على قراءة النصوص باللغة العربية الفصيحة فيما تطابق لمخارج الحروف، والحركات، وقواعد اللغة العربية وفهم محتوى النصوص بدقة. رغم ذلك، وُردت العديد من المشاكل التي يواجهها التلاميذ عند تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية في إندونيسيا. تهدف هذه البحث إلى معرفة عوامل صعوبة قراءة النصوص باللغة العربية لتلاميذ الصف الخامس في مدرسة الإبتدائية الإسلامية المرشيد. استخدمت هذه البحث منهجًا وصفيًا نوعيًا، حيث شملت العينة جميع التلاميذ في البحث وعددهم ١٧ تلاميذ. تم جمع البيانات من خلال الملاحظة، والمقابلات، والاستبيانات، والتوثيق. أُجريت هذه البحث في مدرسة الإبتدائية الإسلامية المرشيد في جيجاهم، وشملت مصادر البيانات التلاميذ في الصف الخامس ومعلم اللغة العربية.أظهرت نتائج الدراسة أن عوامل صعوبة قراءة النصوص العربية لتلاميذ الصف الخامس يمكن تصنيفها إلى أربعة عوامل وهي: العوامل اللغوية، العوامل غير اللغوية، العوامل الداخلية، والعوامل الخارجية.

الكلمات الرئيسية: عوامل صعوبات، مهارة القراءة، اللغة العربية

مُقَدِمَةُ

باللغة العربية، أصبح التعليم العربية جزءًا من النشاطات التعليمية والتربوية في المدارس الدينية (المدارس الإسلامية) والمدارس المتكاملة الإسلامية وكذلك في المدارس العامة التي تدرج اللغة العربية في مناهجها الدراسية. وقد أصبح تعليم اللغة العربية يمتلك معايير الكفاءة والمعايير المنهجية. هذا منصوص عليه في قرار وزير الشؤون الدينية لجمهورية إندونيسيا رقم ٢ لعام ٢٠٠٨ بشأن معايير كفاءة الخريجين والمعايير المنهجية لتعليم الدين الإسلامي واللغة العربية. تُدرَّس اللغة العربية أيضًا لفهم القرآن الكريم والحديث الشريف. تنوع الخلفيات التعليمية للتلاميذ وكذلك القدرة على استيعاب الفهم يشكلان إحدى المشكلات التي تواجه تدريس اللغة العربية في المدارس التي تحتوي على تعليم اللغة العربية ضمن مناهجها. إن اختلاف الخلفيات التعليمية والقدرة على الفهم يؤدي في النهاية إلى أن يكون معرفة تلاميذ باللغة العربية متباينة جدًا. من بين تلاميذ، هناك من يستطيع قراءة الحروف العربية، وهناك من لا يعرف الحروف العربية على الإطلاق. في حين أن القدرة على معرفة الحروف العربية هي الأساس الأولي لدراسة اللغة العربية بشكل أعمق. بناءً على حالة قدرات تلاميذ هذه، فمن المحتمل جدًا أن يتم استغلال الوقت المتاح للنشاطات التعليمية والتربوية لتدريب تلاميذ على معرفة الحروف العربية.

تحتاج اللغة العربية إلى مهارات تطوير الفكر في التواصل الشفهي والكتابي لفهم واكتساب المعلومات والمعرفة. أما بالنسبة للجوانب في اللغة العربية فهي: مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة ومهارة الكتابة. إحدى المهارات التي يراد تحقيقها وتعتبر ضرورية في تعلم اللغة العربية هي مهارة القراءة المعروفة بـــ (مهارة القراءة) . القراءة جزء لا يتجزأ من الحياة اليومية وهي مهمة جدًا للحياة الأكاديمية، الشخصية، والاجتماعية للفرد . وكذلك في تعلم اللغة العربية، فإن القدرة على القراءة تعتبر مؤشرًا رئيسيًا لنجاح تعلم اللغة العربية على مستوى تلاميذ المدارس الابتدائية. وذلك لأن الهدف العام من تعلم اللغة هو اكتساب مهارة القراءة. مهارة القراءة هي القدرة على قراءة النصوص العربية بفصاحة وفقًا لمخارج الحروف، الحركات، وقواعد اللغة العربية وفهم محتوى النص بشكل

[١] . أحيف هيرماوان (٢٠١١). منهجية تعليم اللغة العربية. باندونج: رماجا روسداكاريا. ص. ١٣٥.

[2] Ekawati, D. (2010). The InteractVe-Compensatory Model Untuk Meningkatkan Kemampuan Pemahaman Membaca dalam Pembelajaran Bahasa Inggris di Sekolah Menengah Pertama: Studi Pengembangan pada SMP di Kota Palembang (Doctoral dissertation, UnVersitas Pendidikan Indonesia).

صحيح. تعتبر مهارة القراءة مهارة يجب تطويرها منذ الصغر. وذلك لأن اللغة العربية تستخدم كلغة للتواصل في شكل العبادات مثل الذكر والدعاء بالإضافة إلى كونها لغة دولية. بالإضافة إلى ذلك، تعتبر مهارة القراءة واحدة من المهارات المهمة جدًا في تعلم اللغة العربية لأنها توسع آفاق تلاميذ والمدرسين في ما يتعلق بالثقافة، والسياسة الاجتماعية، وخاصة الأمور الدينية التي يتم تحقيقها بشكل مستقل.

ولكن مهارة القراءة لا تزال تشكل مشكلة بالنسبة لمعظم تلاميذ، حتى للتلاميذ الذين يتلقون تعليمهم في المؤسسات الإسلامية مثل المدارس الابتدائية الإسلامية. نشاطات تعليم اللغة العربية في مهارة قراءة النصوص العربية التي تحدث في الصف الخامس بمدرسة الابتدائية الإسلامية المرشيد لا تزال تواجه عقبات وصعوبات في متابعة نشاط قراءة النصوص العربية بشكل جيد وصحيح. إحدى هذه المشاكل واجهها تلاميذ الصف الخامس بمدرسة الابتدائية الإسلامية المرشيد. من خلال نتائج المراقبة والمقابلة مع السيد أجات سودرجات في تلك المدرسة تم العثور على عدة مشاكل في مهارة القراءة، من الناحية اللغوية: الأخطاء في نطق الحروف الهجائية، الصعوبة في قراءة المفردات العربية، البطء في قراءة النصوص العربية. أما من الناحية غير اللغوية فهي: قلة اهتمام تلاميذ بالقراءة (وخاصة في قراءة النصوص باللغة العربية)، قلة الاهتمام هذه يمكن ملاحظتها من خلال استجابة تلاميذ في تعلم اللغة العربية حيث تكون بطيئة، عندما يُعرض عليهم نصوص باللغة العربية، يمتنع تلاميذ عن قراءتها، (٢) عندما تكون هناك حصة للغة العربية، يشعر تلاميذ بالخوف لأنهم يشعرون بأنهم لا يستطيعون، و (٣) أن تعليم اللغة العربية يركز أكثر على تدريب تلاميذ على التمارين الكتابية وحفظ الكلمات أو قواعد اللغة العربية.

لقد تم تناول مشكلة مهارات القراءة باللغة العربية بشكل واسع كموضوع للبحوث السابقة. منها؛ معلم وجايا، فائقوتول حكمة (٢٠٢٣) "مشكلات تعلم مهارة القراءة في تعلم اللغة العربية لتلاميذ المدرسة الابتدائية الإسلامية المرشيد". يهدف هذا البحث إلى معرفة عوامل صعوبة قراءة النصوص باللغة العربية لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية الإسلامية المرشيد. أظهرت نتائج البحث أن هناك عدة عوامل تجعل تلاميذ يجدون صعوبة في قراءة النصوص باللغة العربية. الأسباب الداخلية تشمل قلة الاهتمام بالقراءة، نقص المعرفة والفهم لقواعد اللغة العربية، خصوصا النحو والصرف، ونقص إتقان المفردات. أما العوامل الخارجية فتشمل حالة البيئة، نقص مصادر التعلم مثل الكتب المدرسية، والاستخدام غير الكافي للوسائل التعليمية. وأيضًا عفيفة أموديني (٢٠٢٣) "تحليل عوامل صعوبة تعلم اللغة العربية في الصف الخامس بالمدرسة الابتدائية الإسلامية بسانترين سبيليل متقين كبوهريجو كديري". يهدف

هذا البحث إلى معرفة كيف تواجه صعوبة تعلم اللغة العربية في المدرسة الابتدائية الإسلامية بسانترين سبيليل متقين كبوهريجو كديري، العوامل التي تسبب صعوبة تعلم اللغة العربية، والحلول للتغلب على صعوبة تعلم اللغة العربية في كبوهريجو كديري. أظهرت نتائج البحث أن العوامل الخارجية التي تسبب صعوبة تعلم تلاميذ يمكن العثور عليها في بيئة الأسرة التي تشمل نقص الموقف والدافع للتعلم، وعوامل أخرى بسبب قلة تكرار تلاميذ لدروس اللغة العربية في منازلهم. ثم الجوانب في البيئة المدرسية التي تشمل مواقف المدرسين، الطرق، والوسائل المستخدمة. تشمل العوامل الداخلية الحالة النفسية أو الداخلية للتلاميذ. المشاكل من داخل تلاميذ التي وجدت أثناء المقابلة تشمل صعوبة في الحفظ والقراءة وكذلك صعوبة في الترجمة والكتابة.

بينما تظهر المشكلات التي حدثت في المكان الذي بحث فيه الكاتب أن تلاميذ المدرسة الابتدائية الإسلامية المرشيد يشعرون بالصعوبة في قراءة النصوص العربية التي تُقاس بأربعة مؤشرات كما يلي؛ نطق الحروف العربية بصوت عالٍ، نطق وقراءة الكلمات بالحروف والحركات الصحيحة، القدرة على فهم الكلمات المفردة في النص، وفهم العلاقة المعنوية بين الجمل العربية في عدة فقرات حتى يتمكنوا من فهم محتوى الرسالة في النص المقروء. أما الهدف من هذا البحث فهو تحليل المشكلات التي يواجهها التلاميذ، خاصة في الصف الخامس في المدرسة الابتدائية الإسلامية المرشيد في مهارة القراءة، ويُؤمل أن يتم وضع حل مناسب لحل المشكلات التي يواجهونها.

يهدف هذا البحث إلى مناقشة عدة أسئلة بحثية استنادًا إلى وصف موجز عن البيئة والموضوع الذي تم بحثه، بما في ذلك تحديد ما يؤثر على صعوبة تلاميذ في قراءة النصوص العربية. كما يسعى هذا البحث إلى تحليل العوامل الداخلية والخارجية واللغوية وغير اللغوية التي تؤثر على صعوبة تلاميذ في قراءة النصوص العربية. وبذلك، يهدف هذا البحث إلى تحديد العوامل الداخلية والخارجية واللغوية وغير اللغوية التي تؤثر على صعوبة تلاميذ في قراءة النصوص العربية. ومن المتوقع أن يكون هذا البحث مفيدًا في التغلب على المشاكل التي تشكل عائقًا في تعلم اللغة العربية، وخاصة القدرة على قراءة النصوص العربية لفهم معناها خلال عملية التعلم.

مَنْهَجُ البَحْثِ

نوع البحث المستخدم في هذه الدراسة هو البحث الميداني، وهو نوع من الأبحاث التي تدرس بشكل مكثف الخلفية الحالية، التفاعل الاجتماعي، الأفراد، المجموعات، المؤسسات والمجتمع . البحث الميداني هو شكلٌ[3] من أشكال جمع البيانات الذي يتم من خلال النزول مباشرة إلى الميدان باستخدام تقنيات جمع البيانات مثل الملاحظة، المقابلات، الاستبيانات والتوثيق. هذه الدراسة هي نوع من البحث الميداني الذي يهدف إلى معرفة المعلومات المتعلقة بتلاميذ الذين يعانون من صعوبة في قراءة النصوص العربية، وأسباب هذه الصعوبات في الصف الخامس بمدرسة الابتدائية الإسلامية المرشيد. نهج هذه الدراسة هو نهج نوعي ذو طبيعة وصفية، يهدف إلى وصف قدرة تلاميذ على قراءة النصوص العربية ووصف العوامل التي تسبب صعوبة قراءة النصوص العربية لدى تلاميذ الصف الخامس بمدرسة الابتدائية الإسلامية المرشيد. منهج البحث في هذه الدراسة هو وصفي بنهج نوعي. تقنيات جمع البيانات في هذه الدراسة تشمل: الملاحظة، المقابلات، الاستبيانات، والتوثيق. الملاحظة هي أحد الأنشطة التي يتم فيها تسجيل الظواهر بمساعدة الأدوات وتوثيقها لأغراض علمية أو لأغراض أخرى .في هذه الحالة، يلاحظ الباحث سلوكيات كل من تلاميذ والمدرسين أثناء عملية التعلم في الصف الخامس بمدرسة الابتدائية الإسلامية المرشيد. المقابلة هي عملية تواصل أو تفاعل لجمع كمية من المعلومات باستخدام طريقة السؤال والجواب بين الباحث والمُخبر أو موضوع البحث . يتم إجراء الاستبيان للحْصول على بيانات داعمة أخرى من تلاميذ. يتم إجراء الاستبيان للحصول على بيانات داعمة أخرى من تلاميذ.

أما الأدوات المستخدمة في جمع البيانات في هذا البحث فهي الباحث نفسه كأداة رئيسية وبمساعدة أدوات أخرى مثل الملاحظة والمقابلة والاستبيان والتوثيق. يتم معالجة البيانات المحصولة في هذا البحث باستخدام تحليل وصفي نوعي. يتم معالجة البيانات من خلال ثلاث مراحل تحليل، وهي كالتالي: الأولى، تقليص البيانات، حيث يقوم الباحث بتبسيط البيانات التي تم تسجيلها وتوثيقها أثناء البحث في مدرسة الابتدائية الإسلامية المرشيد. الثانية،

[3] Busyairi Ahmad dkk, "Penerapan Studi Lapangan Dalam Meningkatkan Kemampuan Analisis Masalah (Studi Kasus Pada Mahasiswa Sosiologi Iisip Ypis Biak" (Biak: Jurnal Nalar Pendidikan No. 01, VIII, 2020) Hlm. 65.
[4] Hasyim Hasanah, "Teknik-Teknik Observasi" (Semarang: Jurnal At-Taqaddum, No. 01, VIII, 2016), Hlm. 26.
[5] Julia Branen, Memadu Metode Kualitatif Dan Kuantitatif, (Samarinda: Pustaka Pelajar 2015), hlm. 147

عرض البيانات، حيث ينظم الباحث ويصف النتائج المقلصة في نمط علاقات، بحيث يكون من السهل فهم البيانات التي تم الحصول عليها من قبل القراء. الثالثة، الاستنتاج والتحقق من البيانات، حيث يعرض الباحث الاستنتاجات استنادًا إلى النتائج الملاحظة التي قام بها الباحث في الميدان، والتي يتم تعزيزها بنتائج المقابلة مع مدرس اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، يستخدم الباحث نتائج الاستبيان كبيانات داعمة لدعم البيانات الأخرى. أما بالنسبة لبيانات الاستبيان، يتم تحليلها باستخدام طريقة تحليل وصفي بالنسبة كبيانات داعمة بشأن العوامل التي تؤثر على صعوبة قراءة تلاميذ للنصوص باللغة العربية. تتمثل الصيغة المستخدمة كالتالي:

$$P = \frac{F}{N} \times 100\%$$

(Trianto, 2010:241)

Keterangan:
P : Persentase
F : Skor rata-rata
N : Skor Maksimal

نتائج البحث و تحليلها

أ. تعلم اللغة العربية مهارة قراءة النصوص العربية

هو جهد موجه ومدرسي لتوجيه تلاميذ بوعي وتوجيه للرغبة في التعلم وبالتالي تحقيق أفضل نتائج التعلم، وفقًا لظروف وقدرات تلاميذ المعنيين . اللغة هي نظام مهيكل لمن الرموز الصوتية العشوائية التي يستخدمها أفراد المجموعة الاجتماعية كوسيلة للتواصل بين بعضهم البعض. اللغة العربية هي تعبيرات وجمل تستخدم الحروف الهجائية التي تستخدمها الأمة العربية . طبيعة تعلم اللغة العربية[٧] حسب أسراري تقول إن تعلم اللغة العربية لأغراض التواصل الاجتماعي، بينما تعلم اللغة العربية هو تطوير مهارات التواصل الاجتماعي باستخدام اللغة العربية.[٨]

القراءة أو القراءة في اللغة العربية تأتي من الكلمة الفعلية (قرأ يقرأ) التي تعني القراءة. القراءة هي أحد العمليات التواصلية بين القارئ والكاتب من خلال النص المكتوب، وبالتالي تحتوي على علاقة معرفية غير مباشرة

[6] R. Natawidjaja, Psikologi Pendidikan (Jakarta: Dedikbud, 1991), hlm. 23.

[7] hamadi, Aulia Mustika Ilmiani, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab Konvensioanl Hingga Era Digital (Yogyakarta: Ruas Media, 2020), hlm. 04.

[8] Hasna Qonita Khansa, " Strategi Pembelajaran Bahasa Arab" (Malang: Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab II, 2016), hlm. 53.

بين اللغة الشفهية واللغة المكتوبة . تعتبر القراءة كمهارة، وتنظر إلى طبيعة القراءة كعملية أو نشاط يطبق مجموعة من المهارات في معالجة المواد المقروءة لاستيعاب المعنى. القراءة هي عملية إعادة بناء المعلومات الموجودة في النص المقروء أو جهد لمعالجة المعلومات باستخدام تجارب أو قدرات القارئ وكفاءته اللغوية بشكل نقدي. القراءة هي واحدة من المهارات اللغوية الرئيسية بجانب الثلاث مهارات اللغة الأخرى. وذلك لأن القراءة هي وسيلة لاستكشاف عالم آخر مرغوب فيه بحيث يمكن للإنسان توسيع معرفته، والاستمتاع، واستخراج الرسائل المكتوبة في المواد القرائية [١].

يتم تدريس مهارة القراءة بعد تدريس مهارة الاستماع ومهارة الكلام. أما مهارة القراءة فهي القدرة على التعرف على وفهم محتوى شيء مكتوب (الرموز المكتوبة) عن طريق نطقها أو فهمها في العقل. في جوهرها، القراءة هي عملية تواصل بين القارئ والكاتب من خلال النص الذي كتبه، وبالتالي توجد علاقة معرفية مباشرة بين اللغة المنطوقة واللغة المكتوبة. الهدف من القراءة هو فهم ما يقرأه. من خلال نشاط القراءة، يمكننا معرفة والسيطرة على مختلف الأمور. "الهدف من القراءة هو أن القارئ الذي يمتلك هدفًا واضحًا للقراءة سوف يكون من السهل عليه فهم محتوى النص، لأنه يركز على الهدف الذي يريد تحقيقه.

ب. العوامل التي تسبب صعوبة في قراءة النصوص العربية.

١. الجانب اللغوي / إشكالية اللغة

إشكالية اللغة هي مجموعة من المشاكل التي يواجهها المتعلمون والمتعلقة مباشرة باللغة التي يتعلمونها. الصعوبات التي يواجهها المتعلمون في عملية التعلم ناتجة عن خصائص اللغة العربية نفسها كلغة أجنبية للمتعلمين في إندونيسيا، ومنها:أ. صعوبة في قراءة الحروف الهجائية، بشكل عام، هناك عدة مشاكل يواجهها المتعلمون في نطق الحروف الهجائية التي تشبه في نطقها مثل لفظ "ث" و"س" وكذلك في نطق "ش" و"ص" وفي نطق "ز" و"ج". بالنسبة للمبتدئين مثل تلاميذ المدرسة الابتدائية الإسلامية، فإن الكثير منهم يجدون صعوبة في نطق هذه الفونيمات

[9] Dian Febrianingsih, "Keterampilan Membaca Dalam Pembelajaran Bahasa Arab", (Ngawi: Salimiya: Jurnal Studi Ilmu Keagamaan Agama, No. 02, II, 2021), hlm. 25.

[1] Sumadayo, S. (2011). Strategi dan Teknik Pembelajaran Membaca. Yogyakarta: Graha Ilm

مما يؤدي إلى تحولها إلى فونيمات أخرى . ب. صعوبة في قراءة المفردات العربية تعد صعوبة قراءة المفردات العربية واحدة من المشكلات التي يواجهها المتعلمون، سواء في فهمها أو في قراءتها. أسباب الصعوبة في قراءة المفردات يرجع سبب الصعوبة في قراءة المفردات إلى عدم تعود المتعلمين على سماع مفردات جديدة يومياً، وعدم حفظ المتعلمين للحروف الهجائية في نصوص المفردات العربية . ج. البطء في قراءة النصوص العربية تختلف سرعة القراءة بين الأفراد، حيث يقرأ البعض ببطء رغم أن الوقت قد حان للقراءة بشكل صحيح وسليم. الكثير من تلاميذ يواجهون صعوبات في القراءة مثل قراءة النصوص العربية كلمة بكلمة، تهجئة الكلمة حرفاً حرفاً، القراءة المتقطعة، وقراءة النصوص العربية كما يقرؤون كتاب "إقرأ". يجب على تلاميذ المدارس الابتدائية الإسلامية المتقدمة أن يتمكنوا من قراءة النصوص العربية بشكل كامل وأن يفهموا ما يقرأونه .[١][٣]

٢. الجانب غير اللغوي

إشكالية غير اللغوية هي مجموعة من المشاكل التي لا ترتبط مباشرة باللغة التي يتعلمها تلاميذ، ولكنها تسهم بل وتؤثر بشكل أكبر على مستوى النجاح والفشل في تعلم اللغة العربية، ومن بينها: أ. قلة الاهتمام بقراءة النصوص العربية الاهتمام هو أحد الدوافع أو المحفزات لجميع الأنشطة التي يقوم بها تلاميذ. في الواقع، لا يزال تلاميذ يعتبرون القراءة نشاطًا مملًا. قد يكون انخفاض الاهتمام بالقراءة ناتجًا عن طريقة تقديم المدرس لمادة اللغة العربية. إذا كان المدرس يقدم درس اللغة العربية بطريقة ممتعة ومشوقة، فإن الاهتمام بالقراءة سيزداد. قلة الاهتمام بقراءة النصوص العربية يمكن أن تكون أيضًا ناتجة عن عدم وجود جهد جاد من جانب تلاميذ .[٤]

٣. العوامل الداخلية

---

[1] Diandra Ariesta Lily Effendyi Al Azhim , Lilik Nur Kholidah, "Problematika Pelafalan Huruf Hijaiyah Pada Anak Usia Dini Di Rhoudhotul Tarbiyatil Qur`an (RTQ) Al- Ghozali Tlogomas Malang" (Malang: Journal Of Language , Literature, And Arts, No. 1, I, 2021), hlm. 68-70.

[2] Sucandra dkk, "Analisis Kesulitan Penguasaan Kosa Kata Pembelajaran Muatan Lokal Bahasa Inggris Pada Siswa Kelas IV Di SD Plus Latansa Kabupaten Demak" (Demak: Jurnal Wawasan, No. 01, II, 2022), hlm. 72

[3] Dian Febrianingsih, "Keterampilan Membaca Dalam Membaca Bahasa Arab" (Ngawi: Salimiyah: Jurnal Studi Ilmi Keagamaan Islam, No. 2, II, 2021), hlm. 33.

[4] Dinda Lestari Hamka, Dkk, "Analisis Faktor Kesulitan Membaca Teks Bahasa Arab Siswa Sekolah Madrasah Tsanawiyah Kelas 7 Di Makassar" (Makassar: Pinisi Journal Of Education, No. 2, I, 2022), hlm. 202.

العوامل الداخلية هي عوامل تنبع من داخل الفرد ويمكن أن تكون اضطرابات أو عوائق ناتجة عن نفسيته أو حالته الجسدية، ومنها: أ. المجال المعرفي هو مجال يوجه نحو الأنشطة العقلية أو الذهنية للتلاميذ مثل الحفظ والفهم وتحليل النصوص العربية. ب. المجال العاطفي هو مجال يوجه نحو الصفات والقيم مثل الاهتمام والاستجابة والتحفيز لتعلم قراءة النصوص العربية. ج. المجال الحركي النفسي هو مجال يوجه نحو المهارات أو القدرات التي يكتسبها تلاميذ بعد المشاركة في تعلم اللغة العربية.

٤. العوامل الخارجية

العوامل الخارجية هي عوامل تنبع من خارج الفرد وتؤثر عليه، وتشمل:أ. عامل الأسرة مثل قلة الوعي تجاه الطفل، وعدم قدرة الوالدين على قراءة القرآن مما يمنعهم من توجيه تعلم اللغة العربية. ب. عامل البيئة

مثل البيئة المجتمعية غير الجيدة، والبيئة التي لا تولي التعليم الأولوية. ج. عامل المدرسة مثل نقص الوسائل والبنية التحتية، قلة التحفيز من المدرسين، نقص معرفة المدرسين بالأساليب والوسائل والاستراتيجيات التعليمية، وضعف البنية التحتية للمدرسة.

ج. نتائج البحث

١. نتائج الملحظات

تم إجراء الملاحظات للحصول على بيانات حول كيفية عملية تعلم اللغة العربية في الصف الخامس من مدرسة الابتدائية الإسلامية المرشيد ، من حيث صعوبات تلاميذ في قراءة النصوص العربية. بناءً على نتائج الملاحظات التي أجراها الباحث مباشرة في مدرسة الابتدائية الإسلامية المرشيد ، وخاصة في الصف الخامس، فإن عملية تعلم قراءة النصوص العربية تعتبر غير مثالية، وذلك استناداً إلى الحقيقة أن هناك العديد من تلاميذ الذين لا يأخذون دروس اللغة العربية بجدية. هناك بعضهم لا يهتمون أثناء شرح المدرس للمادة المتعلقة بقراءة النصوص العربية ويمزحون مع زملائهم في المقعد. هناك فقط طالبان يبدوان مهتمين أثناء درس قراءة النصوص العربية وهما شيترا وفيرزي.

٢. نتائج الاستبيان

تم توزيع الاستبيان على تلاميذ لمعرفة مدى قدرتهم على إتقان المفردات، وقدرتهم على التعرف على الكلمات الجديدة أثناء قراءة النصوص العربية، وقدرتهم على التعرف على الحركات وفهمها وكذلك الطول والقصر، وقدرتهم على قراءة النصوص العربية بطلاقة، وفهمهم للمعنى العام للنصوص العربية، وقدرتهم على استخدام السياق لتخمين معنى الكلمات غير المعروفة، واستخدامهم للقاموس أو الأدوات المساعدة الأخرى عند قراءة النصوص العربية، وعوامل المواد التعليمية المتاحة التي تساعد في قراءة النصوص العربية، وعوامل مساعدة المدرس للتلاميذ في تحسين قدرتهم على قراءة النصوص العربية، وعوامل الدافعية، وعادات تلاميذ في تخصيص الوقت، وطرق التدريس المستخدمة في الفصل، وتقديم التمارين والواجبات، وفهم النصوص العربية التي تتعلق بالاهتمامات والهوايات، وعوامل التغلب على الصعوبات في قراءة وفهم النصوص العربية التي تحتوي على مفردات معقدة في الصف الخامس من مدرسة مدراس ابتدائية الـــمرشيد يمكن توضيح هذه الأمور بشكل أكثر تفصيلاً في الجدول التالي:

رقم الجدول	عوامل صعوبات و قدارة تلاميذ	ممتاز	جيد جدا	جيد	ناقص	ناقص جدا
1	قدرتهم على إتقان المفردات	0(0%)	6(35,3%)	5(29,4%)	5(29,4%)	1(5,9%)
2	التعرف على الكلمات الجديدة	0(0%)	5(29,4%)	3 (17,6%)	7 (41,2%)	2 (11,8%)
3	التعرف على الحركات وفهمها	0(0%)	6 (35,3%)	4 (23,5%)	7 (41,2%)	0(0%)

4	قراءة النصوص العربية بطلاقة	0(0%)	1 (5,9%)	9 (52,9%)	6(35,3%)	1 (5,9 %)
5	وفهمهم للمعنى العام للنصوص العربية	0(0%)	2(11,8%)	4(23,5%)	10(58,8%)	1(5,9 %)
6	استخدام السياق لتخمين معنى الكلمات غير المعروفة	0(0%)	2(11,8%)	3(17.6%)	11(64,7%)	1 (5,9 %)
7	استخدامهم للقاموس أو الأدوات المساعدة الأخرى	0(0%)	5(29,4%)	5(29,4%)	3(17.6%)	4(23, 5%)
8	وعوامل المواد التعليمية المتاحة التي تساعد في قراءة	1(5,9%)	6(35,3%)	6(35,3%)	4(23,5%)	0(0%)

9	مساعدة المدرس للتلاميذ في تحسين قدرتهم على قراءة	5(29,4%)	6(35,3%)	7(41,2%)	0(0%)	0(0%)
10	وعوامل الدافعية	1(5,9%)	5(29,4%)	6(35,3%)	4(23,5%)	1(5,9%)
11	عادات تلاميذ في تخصيص الوقت	0(0%)	0(0%)	6(35,3%)	7(41,2%)	4(23,5%)
12	وطرق التدريس المستخدمة في الفصل	0(0%)	9 (52,9%)	7(41,2%)	1(5,9%)	0(0%)
13	وتقديم التمارين والواجبات	2(11,8%)	4(23,5%)	8(47,1%)	3 (17,6%)	0(0%)
14	وفهم النصوص العربية التي تتعلق	0(0%)	3 (17,6%)	6(35,3%)	8(47,1%)	1(5,9%)

	بالاهتمامات والهوايات					
15	وعوامل التغلب على الصعوبات في قراءة وفهم النصوص العربية	0(0%)	2(11,8%)	6(35,3%)	6(35,3%)	3(17.6%)

٣. نتائج المقابلة

تم استخدام طريقة المقابلة لجمع البيانات حول صعوبات تلاميذ في القراءة واستكشاف ردود فعل تلاميذ والمدرسين في متابعة درس القراءة، كما يلي: الباحث: برأيك ما هو التحدي الأكثر شيوعًا الذي يواجهه تلاميذ في الصف الخامس عند قراءة النصوص العربية؟ المدرس: التحدي الأكثر شيوعًا الذي يواجهه تلاميذ في الصف الخامس عند تعلم قراءة النصوص العربية هو التعرف على الحروف العربية. بالإضافة إلى ذلك، غالبًا ما يواجه تلاميذ صعوبة مع علامات الحركات التي تحدد الأصوات، نظرًا لأن استخدامها ليس دائمًا متسقًا في النصوص التي يواجهونها. الفرق في اتجاه الكتابة من اليمين إلى اليسار يمكن أن يكون أيضًا مربكًا للتلاميذ. ومن التحديات الأخرى فهم المفردات التي تكون جديدة جدًا بالنسبة لهم. بعض هذه الأمور تشكل عقبة أمام تلاميذ لفهم النصوص العربية في عملية تعلم اللغة العربية.

الباحث: كيف تحدد تلاميذ الذين يواجهون صعوبة في قراءة النصوص العربية؟ المدرس: أُحدد تلاميذ الذين يواجهون صعوبة في قراءة النصوص العربية بعدة طرق. أولاً، ألاحظ كيف يقرؤون بصوت عالٍ في الصف، تلاميذ الذين يتوقفون كثيرًا أو يرتكبون أخطاء في نطق الحروف والكلمات قد يواجهون صعوبة. ثانيًا، أُقدّم تمارين قراءة

فردية وأُقيّم تقدمهم. بالإضافة إلى ذلك، أُقدّم اختبارات قصيرة واختبارات قراءة لتحديد المجالات المحددة التي يواجه فيها تلاميذ صعوبة. أُلاحظ أيضًا موقفهم تجاه القراءة؛ تلاميذ الذين يظهرون إحباطًا وقلقًا قد يواجهون صعوبة لا يعبرون عنها بشكل لفظي. أخيرًا، أكون دائمًا مفتوحًا لسماع التغذية الراجعة المباشرة من تلاميذ بشأن التحديات التي يواجهونها في قراءة النصوص العربية.

الباحث: ما هي طرق التدريس التي تستخدمها لمساعدة تلاميذ الذين يواجهون صعوبة في قراءة النصوص العربية؟ المدرس: لمساعدة تلاميذ الذين يواجهون صعوبة في قراءة النصوص العربية، أستخدم عدة طرق تدريس فعّالة. أولاً، أطبق النهج الصوتي، حيث يتعلم تلاميذ التعرف على أصوات الحروف ونطقها بشكل منفصل قبل دمجها في كلمات. ثانيًا، أستخدم التمارين المتكررة والقراءة الإيقاعية لتعزيز ذاكرتهم حول هيكل الكلمات وأنماط اللغة. أؤكد أيضًا على أهمية علامات التشكيل (الحركات) من خلال تقديم تمارين خاصة تركز على استخدامها والتعرف عليها في النصوص. أقدم أيضًا دعمًا فرديًا من خلال جلسات إرشادية إضافية للتلاميذ الذين يحتاجون إلى مساعدة أكثر كثافة. في هذه الجلسات، أُكيّف المواد التعليمية وفقًا لاحتياجات وتقدم كل طالب. أخيرًا، أشجع التعلم التعاوني من خلال تشكيل مجموعات دراسة صغيرة حيث يمكن للتلاميذ مساعدة بعضهم البعض ومناقشة الصعوبات التي يواجهونها. هذا لا يحسن فقط مهارات القراءة لديهم ولكنه أيضًا يبني الثقة والدعم الاجتماعي بين تلاميذ.

٤. نتائج التوثيق

الدراسة الوثائقية هي تسجيل الأحداث التي مرت، ويمكن أن تكون في شكل كتابة، صور، أو أعمال فنية تذكارية لشخص ما. التوثيق الذي سيتم إرفاقه في هذه الدراسة يتضمن صورًا لكتب التدريس المستخدمة، وحالة التلاميذ أثناء الملاحظة، وأثناء مقابلة معلم اللغة العربية كما يلي:

الاختتام

بناءً على المناقشة والنتائج التي وجدتها الباحثة، يمكن القول إن هناك أربعة عوامل تسبب صعوبات لتلاميذ الصف الخامس في مدرسة الإبتدائية المرشيد في قراءة النصوص باللغة العربية: العوامل اللغوية، وغير اللغوية، والعوامل الداخلية والخارجية، وتشمل العوامل الداخلية عدم الثقة بالنفس للتلاميذ مثل عدم قدرتهم على قراءة الحروف العربية عند تشكيل كلمة أو جملة، والقراءة كلمة بكلمة. وتشمل العوامل الخارجية البيئة المدرسية والعائلية التي قد تحفز التلاميذ على الاهتمام بالتعلم وتؤثر في تشكيل شخصيتهم. ومن ضمن العوامل غير اللغوية يأتي انخفاض الاهتمام والدافع، مثل صعوبة تذكر وفهم المواد التي يشرحها المدرس، وقلة الرغبة في تعلم اللغة العربية، وعدم استخدام الوقت الفراغي لتعلم قراءة النصوص باللغة العربية. ومن بين العوامل اللغوية يأتي عدم توفر الإمكانيات والموارد التعليمية الداعمة، مثل عدم امتلاك التلاميذ كتب الدراسة وعدم كفاية المكتبة المدرسية، وعدم استغلال المدرسين لوسائل التعليم والأساليب بشكل كامل.

المراجع

Acep Hermawan (2011). *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: Remaja Rosdakarya.h.135

Busyairi Ahmad dkk, "Penerapan Studi Lapangan Dalam Meningkatkan Kemampuan Analisis Masalah (Studi Kasus Pada Mahasiswa Sosiologi Iisip Ypis Biak" (Biak: Jurnal Nalar Pendidikan No. 01, VIII, 2020) Hlm. 65.

Dian Febrianingsih, "Keterampilan Membaca Dalam Pembelajaran Bahasa Arab", (Ngawi: Salimiya: Jurnal Studi Ilmu Keagamaan Agama, No. 02, II, 2021), hlm. 25.

Diandra Ariesta Lily Effendyi Al Azhim , Lilik Nur Kholidah, "Problematika Pelafalan Huruf Hijaiyah Pada Anak Usia Dini Di Rhoudhotul Tarbiyatil Qur`an (RTQ) Al- Ghozali Tlogomas Malang" (Malang: Journal Of Language , Literature, And Arts, No. 1, I, 2021), hlm. 68-70.

Dinda Lestari Hamka, Dkk, "Analisis Faktor Kesulitan Membaca Teks Bahasa Arab Siswa Sekolah Madrasah Tsanawiyah Kelas 7 Di Makassar" (Makassar: Pinisi Journal Of Education, No. 2, I, 2022), hlm. 202.

Ekawati, D. (2010). The InteractVe-Compensatory Model Untuk Meningkatkan Kemampuan Pemahaman Membaca dalam Pembelajaran Bahasa Inggris di Sekolah Menengah Pertama: Studi Pengembangan pada SMP di Kota Palembang (Doctoral dissertation, UnVersitas Pendidikan Indonesia).

Hasna Qonita Khansa, " Strategi Pembelajaran Bahasa Arab" (Malang: Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab II, 2016), hlm. 53.

Hasyim Hasanah, "Teknik-Teknik Observasi" (Semarang: Jurnal At-Taqaddum, No. 01, VIII, 2016), Hlm. 26.

hmadi, Aulia Mustika Ilmiani, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab Konvensioanl Hingga Era Digital (Yogyakarta: Ruas Media, 2020), hlm. 04.

Julia Branen, Memadu Metode Kualitatif Dan Kuantitatif, (Samarinda: Pustaka Pelajar 2015), hlm. 147

R. Natawidjaja, Psikologi Pendidikan (Jakarta: Dedikbud, 1991), hlm. 23.

Sumadayo, S. (2011). Strategi dan Teknik Pembelajaran Membaca. Yogyakarta: Graha Ilm

Sucandra dkk, "Analisis Kesulitan Penguasaan Kosa Kata Pembelajaran Muatan Lokal Bahasa Inggris Pada Siswa Kelas IV Di SD Plus Latansa Kabupaten Demak" (Demak: Jurnal Wawasan, No. 01, II, 2022), hlm. 72.